

﴿ انصبه المجلة ﴾

فاتنا ان نذكر في الجزء الماضي النصيب الذي سحب للجزء الثامن وان
تكن اكثر جرائدنا اليومية قد نكرمت بنشره . اما ذلك النصيب فقد اصاب
العدد (١٣٦) وكان لحضرة الفاضل محمد افندي يوسف المحامي في القاهرة
وقد ارسل لحضرتة وهو خاتم من ذهب محلى بالياقوت والماس
وقد سحب في هذا الشهر النصيب للجزء التاسع فاصاب العدد (٦٥) وهو
لحضرة الفاضل خليل بك صادق في القاهرة ايضاً وقدارسل لحضرتة وهو
دبوس لربطة العنق محلى بالزمرد والماس واللؤلؤ



﴿ كتب الشهر وجرائده ﴾

اهدانا حضرة الفاضل محمد افندي ضيا كتاباً عنوانه « التعليم والتربية
عند نساء الاستانة العالية » وهو تعريب خطاب الفته السيدة اسميرالده
سيرافتش في سنة ٩٣ على معرض النساء باميركا . وقد تصفحناه فوجدنا هذه
السيدة قد دافعت فيه دفاعاً حسناً عن المرأة المسلمة الشرقية وقالت ان
الكتاب الاوربيين قد قصر واجداً في وصفها واتهموها بما هي بريئة منه . ثم
ذكرت عدة من النساء المسلمات اللواتي اشتهرن بالفضل وانفردن بمزايا كثيرة
تدل على ذكاء المرأة المسلمة واقتدارها على مجاراة الرجال الى غير ذلك من

الحقائق التي يجهلها كثيرون من الافرنج لعدم معرفتهم باللغات الشرقية او
معصهم ضد الشرقيين . فنحن نثني على هذه الفاضلة التي انتصرت لنا
هذا الانتصار وتمتدح حضرة معرب كتابها الفاضل ونرجو لكتابه وافر
الانتشار

ذلك هو الكتاب الوحيد الذي اهدي الينا في هذا الشهر على خلاف ما
تعودناه من قبل اذ كنا نطالع عدة كتب جديدة ولكن قد يكون صدر
منها ما لم يبلغنا او قد يكون لنا في الشهر الآتي عوض لاننا شديدا الغيرة
على انتشار الآداب ونجاح المطبوعات ويعز علينا جدا ان يمضي الشهر كله
ولا نسمع الا بكتاب

اما الجرائد فلم يصدر منها شيء في القطرين المصري والسوري وهو ما
لا نأسف له لان جرائد بلادنا تكفي للقارئ فيها وهي كما قالت زميلتنا مجلة
الضياء الغراء كلها على نسق واحد واخبار واحدة والتفنن فيها قليل وبودنا
ان ينجز العلامة صاحب الضياء ما وعد به من ذكر لغة الجرائد في هذا العصر
فان ذلك مما يفيد الصحائف كلها فائدة تقضي للعلامة المشار اليه بوافر الاجر
والمدح

اما جرائدنا العلمية والادبية فلا تزال قليلة بالقياس الى الجرائد الاخبارية
ولكننا نرجو زيادتها قريبا ان شاء الله فانما هي عنوان التقدم الحقيقي ودليل
العلم الصحيح